الحاجات النفسية وعلاقتها بالتطرف لدي طلبة الجامعة

اعداد

هبه عبدالرؤف عبدالرحمن سعداوى

إشراف

أ.د/ محمد عبدالظاهر الطيب
أستاذالصحة النفسية المتفرغ
وعميد كلية التربية . جامعة طنطا السابق

أ.د/ محمد عبدالعال أحمد الشيخ
أستاذالصحة النفسية المتفرغ
و مدير مركز الإرشاد النفسى السابق
كلية التربية . جامعة الفيوم

الملخص

هدف البحث الي الكشف عن درجة انتشار التطرف بين طلبة الجامعة وعلاقته بالحاجات النفسية, ولتحقيق هذا استخدم المنهج الوصفي,علي عينة مكونة من(600 طالبا وطالبة),(375 ذكور, 225اناث) من طلاب جامعة الفيوم , وقامت الباحثة بتطبيق مقياس (التطرف) ومقياس (الحاجات النفسية) علي عينة الدراسة, وكانت النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي, أن درجة انتشار التطرف بين طلاب الجامعة جاءت متوسطة (55.5%) , كما انتهت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) , بين متوسط درجات الطلاب علي مقياس التطرف لدي الطلاب عينة البحث يعزي الي متغير الجنس لصالح الذكور, ووجود علاقة طردية بين عدم اشباع الحاجات النفسية ودرجة التطرف بين

طلاب الجامعات, وجاءت الحاجات الاقتصادية علي رأس الحاجات التي يؤدي عدم اشباعها الي التطرف .

الكلمات المفتاحية : الحاجات النفسية ، التطرف، طلاب الجامعة .

Abstract

The aim of the research is to reveal the degree of the spread of extremism among university students and its relationship to psychological needs. (Psychological needs) on the sample of the study, and the results of the study are, that the degree of the spread of extremism among university students was medium (55.5%), and the study concluded that there were statistically significant differences at the level (0.05), between the average scores of students on the The scale of extremism among students in the research sample is attributed to the gender variable in favor of males, and there is a direct relationship between the lack of satisfaction of psychological needs and the degree of extremism among university students, and economic needs came on top of the needs whose failure to satisfy them leads to extremism.

Key words: psychological needs, extremism, university students.

أولا: المقدمة :

الشباب هم الركيزة الأساسية في تقدم كل مجتمع ، فهم يحملون طاقات وإبداعات متعددة ، وحالهم يعبر عن صورة المستقبل لأي بلد، فمتى كان واقعهم جيد كان المستقبل مشرقاً ، وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط وحيوية ، ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير نحو الأفضل في أي مجتمع من المجتمعات (غانم , أبو سنينة , 2014 , 57), فضلاً عن ذلك , فإن الشباب يعتبرون في مرحلة الإعداد لمواقف اجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة وخالية من الاعتقادات الخاطئة , وبالتالي ينبغي اعدادهم بشكل يقلل من تأثير الافكار والتيارات السلبية (سعيد ، 2001 , 6) .

ويتأثر الشباب – الجامعي – بالتحولات والتغيرات التي تحدث علي الصعيدين العالمي والمحلي , وذلك لأن هذه المرحلة تعد المناخ المناسب الذي تصاغ فيه الأفكار وتصنع فيه المفاهيم والقناعات , فهم عنوان تقدم الأمم ومصدر أمنها واستقرارها , ولكن الإصابة بداء الانحراف الفكري –التطرف–يشكل خطراً يوجه هذه القوي والهمم نحو الهدم لا البناء ونحو العنف لا الأمن والطمأنينة والسلام (القحطاني , 2005 , 20) .

فيواجه طلاب الجامعات العديد من المؤثرات الفكرية, وفي نفس الوقت , صعوبة في عمليات الضبط الاجتماعي سواء علي مستوي الأسرة , أو المجتمع ككل , مما يهدد الصحة النفسية لدي طلاب الجامعة, مما يجعلهم فريسة سهلة لأفكار التطرف ,والجماعات المتطرفة, فالطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير في المجتمع , فهم على وشك التخرج كهيئات علمية يقف عليها تنفيذ خطط التنمية القومية , ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى العمل البناء بأقصى طاقاتهم (السلمان ، 1997 , 43) .

وللحاجات النفسية اهمية كبيرة ودور مهم اذ يلاحظ ان الحاجة تدفع الانسان وتوجهه الى ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الاشباع ، عندها يقبل الفرد على الحياة

بنوع من الاستقرار والهدوء لان الحاجة المشبعة تزيل ما ينشأ من الم وتوتر . ولهذا نلاحظ مدى سرعة حركة الإنسان ونشاطه لإعادة حالة الاتزان ، وإزالة ما يشعر به من الم وتوتر ، فيعود الى حالته الطبيعية ، فالحاجات تساعد الإنسان على أحداث النمو السليم ، حيث يمارس عدداً من الأنشطة التي تهدف الى إشباع تلك الحاجات ، بشرط ان يتم اشباع الحاجة بشكل مباشر ، وبأسلوب سوي وسليم من خلال مراحل النمو المختلفة ، الأسلوب الأمثل لإشباع مثل هذه الحاجات . كما تساعد الحاجات في التعرف على مالدى الفرد من قدرات وإمكانات وطاقات ، وذلك من خلال ما يشبعه منها ، وفق هذه الإمكانات ، فضلا عن إدراكه للإمكانات البيئية التي تحيط به والتي يستمد منها مايشبع هذه الحاجات . وتكمن اهمية الحاجات ودورها في انها تعمل على المحافظة على الكيان البيولوجي للإنسان بما يمكنه من الاستمرار في الحياة ، كما تسهم الحاجات النفسية والاجتماعية اسهاماً كبيراً في بناء الشخصية الإنسانية وتشكيلها ونموها بشكل سوي وسليم .(الكنج , 2010 , 30)

ويعد التطرف من الظواهر العالمية وهو موجود بوجود الانسان , لأنه نتاج الظروف السياسية والاقتصادية والدينية والنفسية , ولكنه ليس أصلاً في الشخصية الانسانية , بل هو النتيجة التي تظهر علي سلوكيات الانسان كنتاج ومؤشر لما ينعكس عليه منذ طفولته الي يومه الحالي , واصبح التطرف من أهم المشاكل النفسية الخطيرة التي تحيط بمجتمعات العالم بصورة عامة والمجتمع المصري بصورة خاصة , فتعد ظاهرة التطرف من الظواهر الاجتماعية السياسية المرافقة للمجتمعات الإنسانية منذ بداية الخليقة على الأرض، ومرت هذه الظاهرة بتطورات متلاحقة، حتى أصبحت تختلف الآن عما كانت عليه في العصور القديمة والوسطى، فأصبح التطرف الآن معقدًا تديره منظمات على مستوى عالٍ من التدريب والتنظيم والمعرفة الفنية، وأحيانا تديره أجهزة ذات قدرات استخبارية عليا في بعض الدول، وذلك من أجل السيطرة على المجتمع دوليا (مبيضين، 2017: 180).

فالتطرف لا يمكن أن يكون ناتجاً عن ميراث فطرى للفرد، أو يعود لجينات معينة عند بعض الناس دون آخرين.

ثانيا: مشكلة البحث :

انطلاقاً من أهمية طلبة الجامعة, وتحقيقاً للأهداف المجتمعية والسعي الدائم نحو التنمية, وفضلاً عن خطورة التطرف علي المجتمع, بالإضافة الي ملاحظة الباحثة – من خلال خبرتها العملية – الي ظهور نماذج فكرية متطرفة تصل الي العنف في بعض الأحيان لدي طلبة الجامعة, مما يؤدي الي فساد المجتمع ككل.

وبالاضافة الي ذلك, فإن الباحثة –في حدود علمها– لاحظت ندرة الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت التطرف لدي طلبة الجامعة, ولخطورة قضية التطرف وتأثيراتها السلبية علي المجتمع, **تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي : ما الحاجات النفسية للمتطرفين من الشباب الجامعي ؟**

ثالثا: تساؤلات البحث:

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية الآتية :

1- ما درجة انتشار التطرف بين طلبة الجامعة ؟

2- ما الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس التطرف لدي الطلاب (عينة البحث) تعزى لمتغير نوع الجنس (ذكر/ انثي) ؟

3- ما هي الحاجات النفسية للمتطرفين من طلاب الجامعة ؟

4- ما العلاقة بين التطرف والحاجات النفسية لدي طلبة الجامعة ؟

رابعاً: أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- الكشف عن درجة انتشار التطرف بين طلبة الجامعة عينة البحث .

2- التعرف الحاجات النفسية للمتطرفين من الطلاب الجامعيين .

3- التعرف علي الفروق في انتشار التطرف تبعاً لنوع للجنس (ذكر –انثي) .

4- تحديد العلاقة بين الحاجات النفسية والتطرف لدي الطلاب (عينة البحث)

خامساً: أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في موضوعه ؛ إذ يتناول موضوع هام وهو التطرف لدي طلبة الجامعة وعلاقته بالحاجات النفسية , وتحديداً فإن أهمية البحث تكمن فيما يلي :

1- الكشف عن درجة انتشار التطرف لدي طلاب الجامعة عينة البحث .

2- يعتبر هذا البحث إضافة علمية لما تم كتابته في مجال التطرف بين طلاب الجامعة .

3- تبنع أهمية هذا البحث من تناوله لموضوع من الموضوعات الهامة وما يترتب عليه من آثار سلبية عي المجتمع, مما يسهل عملية مواجهة التطرف والعنف والإرهاب .

4- يستمد الموضوع أهميته في كشفه عن الحاجات النفسية للمتطرفين من طلاب الجامعات .

5- تقديم مجموعة من التوصيات تؤدي إلى مواجهة انتشار الأفكار المتطرفة بين الطلاب الجامعيين .

سادساً: محددات البحث :

تتمثل حدود البحث الحالي في الحدود الآتية :

المحدد الموضوعي : الحاجات النفسية وعلاقتها بالتطرف لدي طلبة الجامعة.

المحدد الزمني : العام الدراسي (2019م /2020م) .

المحدد المكاني : (جامعة الفيوم) .

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف على الحاجات النفسية للمتطرفين من الشباب الجامعي (بجامعة الفيوم) .

مجتمع الدراسة : طلاب مرحلة الليسانس والبكالوريوس بجامعة الفيوم (العام الدراسي 2019/ 2020).

عينة الدراسة : تم اختيار عينة مكونة من(600) طالب وطالبة (كليات جامعة الفيوم) كلية تربية – كلية الهندسة – كلية العلوم – كلية الآداب.

سابعاً: مصطلحات البحث :

الحاجات النفسية :

الحاجات النفسية وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها هي عبارة عن مطالب نفسية وأساسية للوصول إلي السعادة والتكامل والنمو النفسي وتتمثل في الحاجة الي التفاعل مع الاخرين, الحاجه الي تحقيق الذات , الحاجات الاقتصاديه , الحاجه الي المعرفه الحاجه الي تحقيق المكانه الاجتماعيه . (Deci&Ryan , 2000 , 229)

كما يتم التعرف عليها من خلال : الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الحاجات النفسية المستخدم في البحث الحالي .

التطرف :

ان التطرف هو ميل أو انحراف سلوكي تدميري , تحرف فيه المبادئ , وتعطي قيماً عكسية تتمثل في محو الآخر . (العيسوي , 2007 , 84)

فالتطرف هو اتخاذ الفرد موقفاً متشدداً يتسم بالقطيعة في استجاباته للمواقف الاجتماعية التي تهمه والموجودة في بيئته التي يعيش فيها , وقد يكون التطرف ايجابياً في القبول أو سلبياً في اتجاه الرفض التام ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة فيها بينهما . (Leiterman Hannah , 2000 , 77)

التعريف الإجرائي للتطرف :

هو استجابات الفرد المتطرفة يميناً أو يساراً، علي المستويات (الاجتماعية والسياسية والدينية) ، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس التطرف الذى تعده الباحثة.

ثامنا: الاطار النظري والدراسات السابقة :

اولا: الاطار النظري:

أولا: التطرف :

أ- مفهوم التطرفExtremism :

يُعد التطرف ظاهرة اجتماعية سياسية مرافقة للإنسان منذ بداية الحياة على الأرض حتى الوقت الحاضر، ومن خلال البحث الدقيق للظاهرة، تبين أن أغلب دول العالم قد شهدت خلال الأعوام القليلة الماضية أعمالا متطرفة مروعة في كثير من النشاطات الاجتماعية، الأمر الذى أصبح يهدد استقرار هذه الدول. والتطرف له عدة أنواع، فمنه ما

هو ديني، ومنه ما هو اجتماعي، ويوجد تطرف سياسي وثقافي، حيث يسود الاستقطاب والأحادية في التفكير، والشعور بالاستعلاء، والسمو الزائف، وتوهم امتلاك الحقيقة المطلقة، والانزلاق إلى الثنائيات (مبيضين ، 2017 , 181) .

1- التعريف اللغوي :

ورد التعريف اللغوي للتطرف في قاموس ويبستر **Webster** 1984 بأنه: "غلو أو تجاوز حد الاعتدال وعدم التوسط، أو الابتعاد بشدة عما هو منطقي، أو معقول، أو مقبول، كالتطرف في الرأي أو السلوك (عبد المطلب ، 2017 , 44) .

2- التعريف النفسي والاجتماعي :

هو " عبارة عن الجنوح في الفكر والسلوك إلى أقصى اليمين، أو أقصى اليسار، وينشأ من التناقض في القيم والمصالح بين أطراف معينة مع ارتباطه بالرغبة في الاستحواذ على موضع لا يتوافق، بل وربما يتصادم مع رغبات الآخرين على نحو يهيئ لاستعمال العنف (الديب ، 2017 , 70-71) .

وعرفته (مبيضين , 2017 , 182) بأنه : " نقيض التعددية، وجوهره قمع الاختلاف والمعارضة، والانغلاق على الأفكار أحادية الجانب، التي تتبنى زاوية واحدة من النظر للأشياء والظواهر".

ويري (الحربي , 2019) , أن التطرف بمفهومه الاجتماعي، هو الخروج عن المألوف السائد لدى عموم أفراد المجتمع، والتطرف قد يكون فكريا، أو عقائديا، أو سياسيا، أو مذهبيا، أو طائفيا، أو اجتماعيا. فالتطرف أقرب إلى الاعتقاد والقيم منه إلى السلوك الظاهري. ومن خلال ما سبق، يمكن القول أن التطرف هو جملة الأفكار المضادة للمعايير المتعارف عليها اجتماعيا، ضمن ثقافة المجتمع من أساليب للتفكير، وأنماط سلوك الفرد في

إطار الجماعة، فصاحب الفكر المتطرف يؤمن بامتلاكه للحقيقة المطلقة، وكل ما لدى غيره من أفكار أو رؤى أو سلوكيات فهو خطأ (الحربى ، 2019، 356–357) .

ب– النظريات المفسرة لمفهوم التطرف :

يؤكد (عبد العزيز , 1996 , 87) علي أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الاسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وغيرها فشلت في تربية الافراد ولم تجعلهم قادرين علي تحقيق ذواتهم وممارسة أدوارهم التي ينبغي أن يقوموا بها , مما يجعلهم يصابون بالقلق والتوتر نتيجة لعدم توافقهم مع المجتمع وشعورهم بعدم الانتماء للجماعة التي يحيون فيها , وبالتالي تتحرك مشاعر الغضب والتوتر لدي الشباب مما يدفعهم الي ممارسة سلوكيات تتعارض مع القيم الاجتماعية ويتم وصفهم بالتطرف, وقد تعددت النظريات التي فسرت ظاهرة التطرف ، وفيما يلى عرض لأهم النظريات :

1– نظرية التبادل الاجتماعي :

تقوم نظرية التبادل الاجتماعي التي قدمها جورج هومانز على افتراض أساسي مؤداه أنه توجد مجموعة من الأفكار يتمثل بعضها في أن الناس في عملية التبادل والتفاعل الاجتماعي يتبادلون أنماط السلوك. والقضايا الرئيسية التي تدرسها تلك النظرية في ضوء افتراضات ومسلمات النظرية ، هي أولا: قضية النجاح، وتعنى إذا ما كوفئ الفرد نتيجة لقيامه بنشاط معين، فإن الفرد يكون أكثر رغبة بعد ذلك لإنجاز هذا النشاط، أو نشاط آخر. ثانيا: قضية الحوافز أو المثير، فالفكرة هي أن الأفراد دائما ما يتأثروا بين الأفعال أو الأحداث التي يقومون بها في الحاضر، وبين التي قاموا بها في الماضي، وحصلوا من خلالها على مكافآت. ثالثا: قضية القيمة، وتعنى كلما قام الفرد بفعل أو نشاط على أساس القيمة، كلما زاد احتمال قيامه بذلك النشاط أو الأفعال البديلة التي تعتبر ذات قيمة أكبر. رابعا: قضية الشبع والحرمان، وتعنى أنه حينما لا يتمكن الفرد من خلال أفعاله التي يقوم

بها من الحصول على المكافأة التي يتوقعها، فإنه سوف يغضب ويكون أكثر ميلا نحو القيام بسلوكيات عدوانية، وقضية الحرمان تعنى أنه حينما يقوم الفرد بفعل معين يتوقع منه مكافأة، أو يحصل منه على مكافأة أكبر من التي كان يتوقعها، فإنه يصبح مسرورا، ويكون أكثر رغبة في القيام بسلوك مقبول. خامسا: قضايا العدالة التوزيعية، فإذا تحققت قاعدة العدالة التوزيعية في غير صالح الفرد، كلما زاد ميله إلى القيام بسلوك عدواني (الديب ، 2017 , 68).

كما عرض (عبد المطلب , 2017 46، 48–49) نظريتان هامتان في تفسير التطرف كظاهرة اجتماعية، وهما: نظرية الضغط العام ، ونظرية العدالة :

2– نظرية الضغط العام General Strain Theory :

يؤكد (أجنيو **Agnew** 1992) أن الأهداف القيمية التي يهدف إليها الفرد في المجتمع تؤدى إلى الشعور بالضغط عندما يعجز الفرد عن الوصول إليها، إذ أن الفرد في سعيه لتحقيق هذه الأهداف قد يواجه العديد من أشكال الانفصال أو التناقضات، كالانفصال بين الطموحات وإمكانية تحقيقها، أى أنه يحدث تناقض بين الأهداف والوسائل، فقد يكون الهدف متاح للفرد، ولكن المشكلة تكمن في وسيلة تحقيقه، مما يسبب ضغط وإحباط للفرد، كما أشارت النظرية إلى دور الطبقة الاجتماعية في تحقيق الأهداف، فانتماء الفرد لطبقة بعينها قد يعد أحد عوائق الوصول للهدف القيمي. أما الشكل الثاني من أشكال الانفصال، فيتمثل في الفجوة بين التوقعات والإنجازات الفعلية، حيث يزيد الضغط حينما يكون الإنجاز الفعلي للفرد أقل مما كان يتوقعه. أما الشكل الثالث من الانفصال، فيشير إلى الفجوة بين المحصلة الفعلية التي يحصل عليها الفرد وما يستحقه فعلا حتى تتحقق العدالة.

3- نظرية العدالة Theory of equality :

قدم هذه النظرية عن العدالة، العالم (راولز **Rawls**) ، وتؤكد النظرية على فكرة السلع الأولية لوصف الموارد التي تُعد وسيلة لتحقيق الأهداف، سواء كانت أهداف عامة، أو خاصة. ويؤكد راولز أنه حتى في عدم وجود مفهوم واحد للخير، فإن أى إنسان عقلاني يرى أنه يرتبط بتصوره للعدالة في الحصول على السلع الأولية، وضمان حرية الفكر والتعبير، وحرية التنقل، وحرية اختيار الوظيفة، وخلق وإتاحة فرص العمل، والتوزيع العادل للدخل والثروة، وعمومية القواعد الاجتماعية، كالتقدير واحترام الذات. فالعدالة ترتبط أيضا بمفهوم المساواة الاجتماعية، إذ لا يتحقق العدل الاجتماعي، طبقا لما أشار إليه دور كايم بسبب تقسيم العمل، والفروق بين التضامن الآلي والعضوي، وغياب التكامل الاجتماعي، وطبقا لماكس فيبر فإنه يكون عن طريق توزيع السلطة غير المتكافئ، الذى يتجلى في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، أو عن طريق الهيمنة الشرعية وغير الشرعية على الموارد والسلطة، وبحسب الماركسية، فاللا مساواة الاجتماعية تحدث على أساس قوة وعلاقات العمل، والتقسيم الاجتماعي للعمل، والصراع بين الطبقات الاجتماعية، وفى كتابات أخرى أكثر حداثة، حددت مجالات اللا مساواة الاجتماعية في الفروق التعليمية، والفروق في اللون والعرق ومحل الإقامة والنوع والدين والعمل والتمييز الطبقي (عبد المطلب ، 2017 , 48-49).

ج- العوامل المؤدية للتطرف :

يوجد نوعين من العوامل المؤدية للتطرف ؛ عوامل موضوعية ، وعوامل ذاتية ، (مبيضين , 2017 , 185-186) كالآتي :

أ- **العوامل الذاتية :** تُعد العوامل الذاتية إحدى أدوات التعبير عن السخط والغضب الذى يشعر به المتطرف، ومن أبرز تلك العوامل:

1- **سوء الإدراك** : الذى ينتج عن وجود بعض البدع والخرافات والعادات والتقاليد الاجتماعية والدينية الخاطئة .

2- **بروز فكرة العدوى المجتمعية** : تنشأ هذه الفكرة عن مظاهر الانحلال والتفسخ في المجتمع، بسبب التغيرات التي تطرأ على البنية الأخلاقية، خاصة عندما تنتشر الإشاعة في المجتمع، فيصبح المجتمع قابلًا لتبادل الاتهامات والظن السيء بالآخرين، مما يزيد الفجوة بين أفراد المجتمع، ويتيح الفرصة لانتشار الأفكار المتطرفة .

ب- العوامل الموضوعية : هناك عدة عوامل غير متعلقة بالفرد المتطرف، وإنما ترتبط بالبيئة أو عوامل خارجية أخرى، تتلخص في الآتي:

1- تأثير عوامل البيئة الاجتماعية، التي يوجد فيها الفاعلون بالتنظيمات المتطرفة، إذ يُعد ذلك قاعدة أساسية لتكوين الاتجاهات والمواقف والاستعدادات للشروع بالنشاطات المتطرفة في ظل الظروف التي يعيشها معظم الشباب من بطالة، وعدم اكتراث الدولة لحالهم، وغياب سياسات ناجحة لاحتواء الشباب، وتوفير الفضاءات المناسبة لاحتوائهم، وجعلهم يؤدون دورا إيجابيا داخل المجتمع.

2- الفساد الإداري، وغياب دور الدولة، وعدم المساواة، وغياب العدالة الاجتماعية، واستمرار وطأة المشاكل الاقتصادية، والشعور بغياب الديمقراطية.

3- الخطاب الديني، وغياب دور الدولة في مراقبة الأفكار الوافدة، ومتابعة مقدميها، وأيضا غياب دور المرجعية العلمية بالتوعية الدينية، وانحسار دور العلماء، وضعف الخطاب الديني، وتجاوزات بعض المسئولين، وتفشى عدم

العدل، وجميع هذه العوامل تؤدى إلى انتشار التطرف في الاتجاه المضاد لتغيير هذا الواقع.

4- أزمة هوية الدولة جراء عودة دور المكونات الأولية في الحياة السياسية العربية (العرق – الطائفة – القبيلة) يؤدى إلى إنتاج هويات فرعية استبدلت الانتماء والولاء للأمة بالقبيلة أو العشيرة أو الطائفة.

5- التقدم العلمي، أصبح التقدم في آليات السيطرة والضبط عنصر فاعل في انتشار ظاهرة التطرف، التي تتخذها عددا من التنظيمات المتطرفة، إذ أصبح التقدم العلمي والتكنولوجي يتيح للمتطرفين نشر أفكارهم المتطرفة عبر مدى أوسع.

6- الدعم الخارجي للتيارات السياسية، إذ تحاول بعض القوى الإقليمية والدولية ممارسة تأثيرات على الأنظمة السياسية، من خلال دعم بعض التيارات السياسية على حساب أخرى، أو استخدام أداة المساعدات المالية والعسكرية والاقتصادية، وذلك لتوجيه سياسات تلك الأنظمة السياسية، بما يتفق مع مصالحها السياسية والاستراتيجية في الدولة، مما يؤدى إلى الشعور بالغضب والنفور الشعبي الذي يتحول أحيانا إلى نشاطات متطرفة.

د- مظاهر التطرف :

تتعدد مظاهر التطرف :

1- **التعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر:** ويعبر عن جمود الفرد في فكره وفَهمه بشكل لا يسمح برؤية واضحة وشاملة، ويبلغ التعصب أحيانا تكفير الحكام واتهامهم بالبعد عن الإسلام.

2- **التشدد في إلزام الناس بما لم يلزمهم الله به:** وذلك نتيجة غياب الوعى الديني والفَهم العميق للنصوص.

3- **سوء الظن بالآخرين:** إذ يتم النظر إلى الآخر نظرة تشاؤمية، ولا يلتمسون الأعذار للآخرين، فالأصل لدى المتطرف الاتهام والإدانة خلافا لما تقرره الشرائع والقوانين.

4- **النظرة الخاطئة للمجتمع وما يجب أن يكون عليه:** إذ يريد المتطرفون مجتمعا مثاليا ملائكيا، وحين لم يكن المجتمع وفقا لما يريدونه، فإنهم يميلوا إلى الهروب والعزلة والانطوائية والنظرة التشاؤمية له ولأفراده، ثم يخرجوا لتغيير المجتمع بالقوة والعنف.

5- **التقليد الأعمى:** أى التمحور حول الشخصيات والجماعات، إذ يصل الأمر في بعض الأحيان إلى تقديس بعض الرموز والقيادات، ومن هنا يقلد الفرد رمز معين، ويتبع رأيه ومنهجه بشكل مبالغ فيه.

6- **السقوط في هاوية التفكير:** وهو أقصى درجات التطرف، وتتمثل خطورتها فيما يترتب عليها، وقد يصل الأمر بالمتطرف إلى الاعتقاد بأنه هو وحده أو مع جماعته أمة، وكل ما عداه فهو مخالف له (الحربى ، 2019 , 359-360) .

ثانيا : الحاجات النفسية :Psychological Need

أ- مفهوم الحاجات النفسية :

يعد موضوع الحاجات النفسية من المواضيع الهامة في مجال البحوث النفسية ، لأن دراسة الحاجات النفسية تعني دراسة للطاقة المحركة لسلوك الإنسان , فالحاجة ينبع عنها دافع يحرك السلوك، ويشحنه وبالتالي فهي تفسر السلوك الإنساني .

ويولد الإنسان ولديه حاجات ورغبات فعندما يعلن عن عدم الاتزان وعدم السواء في حاجاته فإما أن تلبى حتى يتمكن من خفض التوتر الناشئ عن هذا الإحساس

وبالتالي يمكن إزالة عدم الاتزان لديه ويعود سلوكه إلى حالته الطبيعية وينتهي الأمر وإما لا فيثور وينفعل ويغضب ويحدث لديه اضطرابا نفسيا يؤدي به إلى عدم الاتزان وعدم السواء في شخصيته (الشوربجى , 2003 ,7)

فإن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية ،النفسية ،والاجتماعية أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله . **(josh:1993,303)**

الحاجة : هي حالة الفرد الناجمة عن احتياجه للأشياء الجوهرية لوجوده الإنساني وتطوره، وارتقاءه وتكون هذه الحاجة قوية عادة حتى أنها تحدث حالة توتر لدى الفرد إذا لم يقم بإشباعها، وذلك للوصول إلى الهدف.وهذا التوتر سلوك الشخص نحو إعادة توازنه النفسي الذي لا يتحقق إلا بالحصول على موضوع الحاجة ومجرد وصوله إلى هدفه الذي حدده، نلاحظ أنه قد استقر، وهذا نتيجة لما تم له من إشباع وإ ا زلة الإحساس بالألم والتوتر الناشئ من نقصان هذه الحاجة(المختار، **2001 ،.16**)

والحاجة افتقار إلى شيء ما، إذا وجد حقق الإشباع، والرضا، اولارتياح للكائن الحي(زهران، **2002 ،165**)

الحاجات النفسية: هي افتقار الفرد لشيء نفسي واجتماعي كالحاجة إلى الأمان والحب والانتماء وتقدير الذات والانجاز والاستقلال وحب الاستطلاع ويؤدي به إلى الشعور بالتوتر مما يدفعه للقيام بسلوك معين، لإشباع حاجاته وخفض التوتر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي (كلاب ، **7،2014**)

النظريات المفسرة للحاجات النفسية :

فالحاجات النفسية بأنها عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء :

- ✓ الاستقلال **autonomy**: ويقصد بها شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره وتعكس إرادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته .
- ✓ الكفاءة **competence**: ويقصد بها رغبة الفرد في التعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة والوصول إلى الأهداف المرغوبة
- ✓ انتماء **relatedness**: ويقصد به استعداد الفرد للتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاوني ينطوي على الاهتمام والروابط الحميمة **(Deci&Ryan:2000, 299)**

كما إن وصول الفرد إلى حالة من التكامل في الشخصية والنمو الاجتماعي ينتج عن إشباع الحاجات النفسية والتي تتمثل في الاستقلالية والكفاءة والتي يمكن أن تحدد العمليات النمائية التي تتضمن :الدافعية الداخلية ،وتبنى الفرد لمعايير وقيم وسلوك الجماعة والمجتمع والتكامل الانفعالى وإن عدم إشباع الحاجات النفسية أو إحباط إشباعها يؤدي للتشتت والاغتراب أكثر من التوحد والاندماج (**Deci& Ryan:2000,68-78)**

ب- النظريات المفسرة للحاجة :

1- نظرية موراي :

يشير موراي أن الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني , فقد قام موراي بنظريته والتي تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة وسعى وراء دراسة عدد كبير

من الحاجات التي تحكم سلوك الإنسان على عكس العلماء الآخرين الذين اختزلوا هذه الحاجات لعدد قليل .

الحاجة عند موراي "مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة بالمخ ،ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة بالمخ ويتصور موراي أن الحاجات تستثار داخلياً أو خارجياً (نتيجة تنبيه خارجي) وبكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته

ولقد حدد موراي (20) نوعاً من الحاجات:

–الحاجة إلى الإذلال أو التحقير (وهى تقليل شأن الذات)

–الحاجة إلى الإنجاز (التغلب على العقبات –زيادة تقدير الذات)

– الحاجة إلى الانتماء وإقامة علاقات

–الحاجة إلى العدوان (المعارضة بالقوة)

–الحاجة إلى الاستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى لو كان مخالفا للعرف)

–الحاجة إلى المضادة (الدفاع عن النفس – كبت الخوف والتغلب عليه)

–حاجة دفاعية (تدعيم وتقوية الأنا) – الحاجة إلى الانقياد والانصياع والإذعان

–الحاجة إلى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية)

– الحاجة إلى الاستعراض (إحداث الانطباع أو ترك الأثر)

–الحاجة إلى تجنب الأذى (الهروب من المواقف الخطرة)

– تجنب المذلة (الهروب من المواقف المحرجة)

-الحاجة إلى العطف على الآخرين – الحاجة إلى النظام

-الحاجة للعب – الحاجة للنبذ (عدم الاكتراث عدم المبالاة)

الحاجة إلى الجنس – الحاجة للعطف من الآخر

-الحاجة إلى الفهم (هول وليندزي , 1978 ، 231 -238)

وقد ميز موراي بين الحاجات من حيث خصائصها على النحو التالي :

-حاجات الأولية :هي الحاجات الفسيولوجية مثل (الهواء والطعام والشراب والجنس والتبرز والرضاعة)

-الحاجات الثانوية:وهي الحاجات النفسية مثل(الحاجة إلى الاكتساب والبناء والإنجاز والسيطرة والانقياد)

-الحاجات الظاهرة والحاجات الكامنة

-الحاجات الظاهرة :وهي التي تعبر عن نفسها بسلوك حركي

-الحاجات الكامنة وهي التي تنتمي لعالم الأحلام والتخيلات

الحاجات المتركزة والحاجات المنتشرة

-الحاجات المتركزة :وهي التي ترتبط بأنواع محددة من الموضوعات البيئية

-الحاجات المنتشرة :وهي التي تعمم بحيث يمكن استخدامها في أي موقف بيئي

حاجات إيجابية وحاجات استجابة

–الحاجات المبادءة وهي الفعل الناتج من الفرد

–الاستجابة هي رد الفعل الناتج من البيئة (وهذا وصف للعلاقات بين الأفراد فيمكن أن يكون شخص هو المنبه لاستجابة شخص آخر)

حاجات الأداء وحاجات الكمال وحاجات النفع:

حاجات النفع :وهي التي تؤدي بالنتيجة إلى شيء مرغوب فيه

حاجات الأداء :وهي القيام بالعمليات العشوائية (الرؤية، السمع، الفكر، الكلام) وظيفتها المتعة وهدفها الأداء حاجات الكمال وهي تقديم شيء على درجة عالية من الدقة والامتياز والجودة (**Murray :1975 153–154**)

نظرية ماسلو :

تصنف الحاجات النفسية من وجهة نظر (ماسلو **Maslow**) إلي نوعين : الحاجات الفسيولويجية (البيولوجية) الأولية مثل (الحاجة الي الجوع , والعطض , والراحة) , والنوع الثاني الحاجات النفسية والاجتماعية وهي اكثر غموضا من الحاجات الاولية وتتمثل في الحاجات العقلية والمعنوية والاجتماعية ومنها الحاجة الي الحنو والتجاوب العاطفي والتقدير والامن النفسي والحرية والاستقلال والحاجة الي تحقيق احترام الذات والحاجات الجمالية . (زهران , 2000 , 131)

ويعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية وينتهي بتحقيق الذات ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي :

-**الحاجات الفسيولوجية** : وهي كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام ،الماء ،الهواء،وبدون إشباعها يكون الموت هو النتيجة في المقابل إشباعها يضمن الانتقال إلى المستوى التالي وهو إشباع الحاجة إلى الأمن .

-**حاجات الأمن** : وهي من الحاجات التي تتوقف على إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد ،فالفرد يعمل على تجنب كل شيء يعيق شعوره بالأمن.

-**حاجات الحب والانتماء** : وهي حاجات متبادلة بين الأفراد ،تقوم على مبدإ الأخذ والعطاء وعدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة والعزلة .

-**حاجات الاحترام والتقدير** : وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الآخرين وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين .

-**تحقيق الذات** : وهي سعى الفرد للوصول لدرجة متقدمة إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل . (السرسى ، وعبد المقصود ,2000،155)

وهناك حاجات أخرى تحدث عنها ماسلو منها :

-**الحاجات المعرفية** : والتي تهدف لتحقيق المعرفة وهدفها ليس نفعياً ولكنه تحقيق المتعة ولها دور في التكيف وتساعد في إشباع الحاجات الأساسية والتغلب على المشكلات والعقبات .

-**الحاجات الجمالية** :وهي تحقيق وإشباع الفرد لكل حاجاته وهذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية وهي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو وتوجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الأفراد .

ولقد استبدل ماسلو مفهوم تحقيق الذات بمصطلح آخر هو الإنسانية الكاملة والتي تعني قدرة الفرد على التجريد والحب والسمو. (أحمد , 2003، 388-389)

ويرى ماسلو أن الترتيب الهرمي للحاجات يعتمد على قوتها وكلما انخفضت الحاجات في الترتيب الهرمي كلما كانت أقوى وكلما ارتفعت كلما كانت مميزة للإنسان بشكل أكبر والحاجات الأساسية مشتركة بين الإنسان والحيوان في المقابل يتميز الإنسان وحده بالحاجات العليا حيث يرى ماسلو أن الحاجات الأساسية يسهل إشباعها فالشخص قد يتعرض أحياناً للجوع والعطش ورغم ذلك يظل قادراً على إشباع حاجاته العليا ولا يخضع حياته للجوع والعطش(عبد الحميد , 1990 ، 583–585)

وانتهت الباحثة الي أن أبعاد الحاجت النفسية هي الخمس (الحاجات الاقتصادية , الحاجة الي التفاعل مع الآخرين , الحاجة الي تحقق الذات, الحاجة الي تحقيق مكانة اجتماعية , الحاجة الي المعرفة والثقافة).

ثانيا: الدراسات السابقة:

أورد الأدب التربوي عدة دراسات تناولت موضوع الحاجات النفسية ، والتطرف , وقد قامت الباحثة بعملية مسح مرجعي – في نطاق معرفتها – وانتهت الي مجموعة من الدراسات هي :

- **دراسة (Shrum , 1999) بعنوان "العلاقة بين مشاهدة التليفزيون وقوة الإتجاه وتطرفه** : هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين مستوى مشاهدة التلفزيون وتطرف الاتجاه وقوته ، وتكونت عينة الدراسة من (51 طالبا) بالجامعة من مشاهدي الأوبرا (4 ساعات كل أسبوع) ، أو مشاهدين لأوبرا بدرجة قليلة (ساعة كل أسبوع) ، وأشارت النتائج إلى أن مشاهدي الأوبرا بكثرة (4 ساعات كل أسبوع) كانوا أكثر ارتفاعا في درجة عدم الثقة بالناس ، ومن المحتمل أن يخبروا المشكلات الزوجية بدرجة أكبر من الذين يشاهدون الأوبرا بدرجة قليلة ، كما كان تطرف الاتجاه أعلى لدى المشاهدين للأوبرا بدرجة كبيرة ، والذين يظهرون اتجاهات أقوى من المشاهدين للأوبرا بدرجة قليلة

، وأن مشاهدة التلفزيون ربما يخدم تقوية وتعزيز الاتجاهات المتسقة مع الرسالة التليفزيونية ، وقد أشارت الدراسة أيضا إلى دور التلفزيون في إكساب الأفراد اتجاهات قوية أو متطرفة نحو الموضوع الذى يقوم ببثه ، مما يؤكد خطورة الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل السلوك المتطرف للفرد .

- **دراسة (Benard, 2005) بعنوان " طرق مساعدة الشباب الشرق أوسطى لتجنب التطرف و الارهاب** " : هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم دوافع وحاجات الشباب المنتمي للمجموعات المتطرفة ، وما هي أهم عوامل الاستقطاب لدى المجموعات المتطرفة ، وما هي الطرق الأنجح في الابتعاد عن التطرف ، وكانت العينة (354 شاب وشابة) من المنتمين لمجموعات متطرفة ، وسجناء على قضايا تطرف ، وتم استخدام مقاييس التطرف والحاجات والدوافع من إعداد الباحثين ، وكان من أبرز النتائج أن الشباب يتجه للانتماء للمجموعات المتطرفة ، لأنه قد فشل مسبقا في الانتماء لمجموعات مدنية بمجتمعه ، أو أنه رفض من قبل المجموعات المدنية ، المدرسة الثانوية ، أو الجامعة ، أو عدم قدرته على تحقيق ذاته بين أقرانه ، وأن زيادة الوعى غير المتطرف، والمعلومات الدينية المعتدلة يساعد على الانسحاب من مجموعات التطرف .

- **دراسة أبو دوابة (2012) المعنونة , الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدي طلبة جامعة الأزهر بغزة** , وهدفت الدراسة الي الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الديني والسياسي والاجتماعي) وعلاقته بنظام الحاجات النفسية (الحاجات الاقتصادية , الحاجة الي التفاعل مع الآخرين , حاجة الانجاز وتحقيق الذات , الحاجة الي تحقيق مكانة اجتماعية , الحاجة الي المعرفة والثقافة) , وكانت عينة الدراسة مكونة من (617) طالبا وطالبة , انتهت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا عند مستوي (00.5) بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف والحاجات الاقتصادية , توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا عند

مستوي دلالة (00.5) بين الاتجاه نحو التطرف الديني والحاجات الاقتصادية , توجد فروق دالة احصائيا عند مستوي (00.5) في يالحاجات النفسية لدي افراد العينة تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور ,

- **دراسة (حرارة , 2017) بعنوان " الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدي اللاجئين السوريين في محافظة غزة** " وهدفت إلى معرفة أهم الحاجات النفسية والاجتماعية لدى اللاجئين السوريين في محافظات غزة ، ومعرفة مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لديهم ومعرفة مستوى جودة الحياة بالإضافة لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والاجتماعية ، وجودة الحياة , وبلغت عينة الدراسة (103) لاجئ سوري .وكانت أهم النتائج : لوحظ أن مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى اللاجئين السوريين في محافظات غزة جيدة , وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وأبعادها التالية(إشباع حاجات الأمان، تقدير الذات، تحقيق الذات، وبين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاده التالية (جودة الحياة النفسية، جودة الحياة البيئية، جودة الحياة الجسمية، جودة الحياة الاجتماعية) لدى اللاجئين السورين في محافظات غزة.

- **دراسة (الديب، 2017) بعنوان " أثر التطرف الفكري والعنف السياسي على قيم الانتماء في مجتمع الشباب: دراسة ميدانية على مراكز الشباب بمدينة المنصورة** "هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التطرف الفكري والعنف السياسي على قيم الانتماء في مجتمع الشباب بمراكز الشباب في مدينة المنصورة ، وبلغت عينة الدراسة (215) من الشباب من الجنسين ، وطبقت استبانة على (208) منهم ، ودليل دراسة الحالة على (7) حالات متعمقة منهم ، واعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي ، وأظهرت النتائج تهميش الشباب في المشاركة المجتمعية في النشاطات التي تتعلق بهم وبحياتهم ومستقبلهم وغياب وعيهم وحقهم في اتخاذ

القرارات في العمليات السياسية والاجتماعية وقلة الانخراط في العمل التطوعي ، مما يؤدى بالمجتمع إلى حالة من الخمول والتأخر ، كما أظهرت تأثير الهوية الثقافية على الانتماء وفكر الشباب ، حيث جاء مؤشرها مرتفعاً ، كما أكدت نتائج الدراسة أن الشباب واع لمفهوم الانتماء الوطني ، رغم عدم تكريسه لقيم هذا الانتماء ، التي كانت حول ظاهرة العولمة والاحتكاك الثقافي ، والمؤدية لإضعاف قيم الانتماء والولاء والمواطنة ، كما أظهرت أهمية دور مراكز الشباب في إقامة المعسكرات ، بما يساعد على تنمية شخصياتهم ، والاستفادة من مثل هذه الفعاليات لتوجيهم فكرياً وسلوكياً ، وتوفير المساحات الكافية والتجهيزات والإدارة الجيدة لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية بطريقة علمية .

- **دراسة (عبد المطلب، 2017) بعنوان "الاستبعاد الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو التطرف: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بمحافظة بنى سويف"** هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو التطرف، وبلغت العينة (601 طالباً) من طلاب الفرقة الرابعة لبعض الكليات النظرية والتطبيقية بجامعة بنى سويف ، وتم الاعتماد على استمارة المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات ، ومقياس لقياس الاستبعاد الاجتماعي ، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى أنه سجل محور تفاعل الطلاب مع الإدارة الجامعية وهيئة التدريس بشكل عام درجة تأثير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 3,51 ونسبة موافقة مرتفعة بلغت 77,8، حيث تبين أن الطلاب يرون انحسار منح الخدمات الطلابية على الطلاب من معارف الإداريين والأساتذة، وتدخل الوساطة والمحسوبية من قِبل الإداريين، لصالح الطلاب ذو المعرفة، والذى يشير إلى شعور الأفراد بعدم وجود عدالة في منح الخدمات الطلابية بالجامعة، مما يؤكد على وجود علاقة بين ضعف العلاقات بين الطلاب من ناحية، والإداريين

وأعضاء هيئة التدريس من ناحية أخرى، وأيضا شعور الطلاب بالاستبعاد الاجتماعي، مما ينعكس على سلوكهم المتطرف.

تاسعاً: اجراءات البحث :

أ– **منهج الدراسة** :استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة موضوع الدراسة .

ب–مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع طلاب (البكالوريوس والليسانس) بجامعة (الفيوم) للعام الدراسي 2019م/2020م ، أما عينة البحث فقد تكوّنت من (600) طالباً وطالبة . ويشير جدول (1) إلي تصنيف عينة البحث وفق متغير الجنس ويشير جدول (2) الي تصنيف العينة وفقا لمتغير التخصص الاكاديمي :

جدول (1)

تصنيف أفراد العينة وفقاً لمتغير (الجنس)

المتغير	العدد	النسبة المئوية
ذكور	375	%62.5
إناث	225	%37.5
المجموع	600	%100

جدول (2)

تصنيف أفراد العينة وفقاً لمتغير (التخصص الأكاديمي)

المتغير	الكلية		المجموع
التخصص (علمي)	كلية الهندسة	كلية العلوم	270
	120	150	
التخصص (أدبي)	كلية التربية	كلية الآداب	330
	130	200	
المجموع	250	350	600

ج-أدوات البحث :

لجمع بيانات الدراسة استخدامت الباحثة (مقياس التطرف ومقياس الحاجات النفسية) :

أولا: مقياس التطرف لدي الشباب :

بعد أن إطلعت الباحثة على الأدبيات والاطر النظرية التي تناولت التطرف، وضعت الباحثة مقياس لأبعاد التطرف (الديني , الاجتماعي , السياسي)

وتكون المقياس من (70) عبارة تقيس أبعاد التطرف الثلاثة (الديني , السياسي ,الاجتماعي) حيث عدد العبارات التي تقيس التطرف الديني (25) , والسياسي (25) , والاجتماعي (20).

1- صدق المقياس وثباته :

استخدمت الباحثة للتأكد من صدق المقياس وثباته، الصدق الظاهري والثبات عن طريق إعادة الاختبار كالآتي:

أ- **الصدق الظاهري** : لقياس ذلك قامت الباحثة بعرض أداة البحث المكونة من (75) عبارة بصيغتها الأولية على (10) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم من متخصصي العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية, لبيان ما تقيسه فعلاً من مفاهيم وسلامة صياغة العبارات، ولقبول العبارة فقد حددت الباحثة نسبة (80%) كحد أدنى للاتفاق بين الخبراء على صلاحية العبارة، وتم إجراء بعض التعديلات علي المقياس وذلك وفقاً لراي السادة الخبراء، وأصبح المقياس يتكون من(70) عبارة الملحق (1).

ب-التطبيق الاستطلاعي للأداة : لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ومدى فهمها من قبل أفراد العينة ، وكذلك ضبط طريقة التطبيق السليمة ، والتعرف إذا كانت هناك صعوبات أخرى عند تطبيق الأداة ، فضلاً عن استخراج الثبات ، لذا تم تطبيقه على عينة (40) طالب وطالبة من طلاب جامعة الفيوم خارج عينة البحث الأساسية كما هو مبين في الجدول (3) .

جدول (3)

توزيع عينة التطبيق الاستطلاعي للأداة بحسب الكلية والجنس

م	ذكور	اناث
العدد	25	15
المجموع	40	

وأنتهي التطبيق الاستطلاعي الي أن عبارات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة ، وذلك من خلال الإجابات التي أبداها أفراد العينة ، وقد كان معدل زمن الاستجابة على أداة البحث الحالي قد تراوح ما بين (9–13) دقيقة .

جـ– ثبات المقياس : وبعد أن تم تطبيق الأداة على عينة التطبيق الاستطلاعي ، أعيد التطبيق عليهم لحساب ثبات المقياس بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وقد بلغ معامل الثبات (ر = 0.81) ، وتعد هذه النسبة عالية ومقبولة ، وبذلك فقد تحقق لأداة البحث الحالي الصدق الظاهري وثبات المقياس.

ثانيا : مقياس الحاجات النفسية :

يعتمد هذا البحث على مقياس الحاجات النفسية إعداد (أبو دوابة , 2012)

ويتكون المقياس من (52 عبارة) موزعة على خمسة أبعاد (الحاجة الاقتصادية 10 عبارة) , (الحاجة الي التفاعل مع الآخرين 11 عبارة), (الحاجة الي الانجاز وتحقيق الذات 11 عبارة) , (الحاجة الي تحقيق مكانة اجتماعية 10 عبارة) , الحاجة الي المعرفة والثقافة 10 عبارة) .

– صدق المقياس وثباته :

استخدمت الباحثة للتأكد من صدق المقياس وثباته بالنسبة لعينة الدراسة الحالية، الصدق الظاهري والثبات عن طريق إعادة الاختبار كالآتي:

أ– الصدق الظاهري :

لقياس ذلك قامت الباحثة بعرض أداة البحث الحالي المكونة من (52) عبارة بصيغتها الأولية على (10) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم من متخصصي العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية , لبيان ما تقيسه فعلاً من مفاهيم وسلامة صياغة العبارات ، ولقبول العبارة فقد حددت الباحثة نسبة (80%) كحد أدنى للاتفاق بين الخبراء على صلاحية العبارة ، وتم إجراء بعض التعديلات ، وأصبح المقياس يتكون من(52) عبارة الملحق (2) .

التطبيق الاستطلاعي :

لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ومدى فهمها من قبل أفراد العينة ، وكذلك ضبط طريقة التطبيق السليمة ، والتعرف إذا كانت هناك صعوبات أخرى عند تطبيق الأداة ، فضلاً عن استخراج الثبات ، لذا تم تطبيقه على عينة (40) طالب وطالبة من طلاب جامعة الفيوم خارج عينة البحث الأساسية .

وأنتهي التطبيق الاستطلاعي الي أن عبارات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة ، وذلك من خلال الإجابات التي أبداها أفراد العينة ، وقد كان معدل زمن الاستجابة على أداة البحث الحالي قد تراوح ما بين (10–12) دقيقة .

ثبات المقياس :

وبعد أن تم تطبيق الأداة على عينة التطبيق الاستطلاعي،أعيد التطبيق عليهم لحساب ثبات الاستجابة بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وقد بلغ معامل الثبات (ر = 0.80)، وتعد هذه النسبة عالية ومقبولة ، وبذلك فقد تحقق لأداة البحث الحالي الصدق الظاهري وثبات المقياس.

د–إجراءات البحث :

تم إتباع الإجراءات الآتية :

- تحديد مشكلة البحث بعد مراجعة الاطار النظري ، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .
- تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث .
- تحديد أدوات البحث وإجراء التعديلات اللازمة عليها , وفق إجراءات البحث العلمي ، لدلالات الصدق والثبات وإعدادها بالصورة النهائية .
- توزيع مقياس التطرف علي عينة البحث , ثم يليه توزيع مقياس الحاجات النفسية علي عينة البحث , وذلك في الفصل الاول من العام الدراسي (2019 /2020) وتسجيل البيانات التي حصلت عليها الباحثة .
- تفريغ استجابات أفراد عينة البحث ، ومعالجتها إحصائياً باستخدام نظام (SPSS) ، لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ، وقد استخدمت الباحثة العديد من المعالجات الاحصائية هي :

أ– المتوسط الحسابي لإيجاد متوسط درجة أفراد العينة.

ب–معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.

ت–الانحراف المعيارى.

ث– اختبار (T–Test) .

عاشراً: نتائج البحث :

أولا: عرض النتائج وتفسيرها :

نتائج السؤال الأول :ما نسبة انتشار التطرف بين طلبة الجامعة ؟ لدي عينة البحث من طلاب الفيوم) ؟

للإجابة علي السؤال : فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة (ن= 600) من طلبة وطالبات جامعة الفيوم علي قياس التطرف والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التطرف

المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
التطرف الديني	25	44.40	9.50	49.25
التطرف السياسي	25	41.05	9.01	51.30
التطرف الاجتماعي	20	41.10	6,90	51.37
الدرجة الكلية	70	126.55	25.41	55.5

يتبين من جدول (4) ان الدرجة الكلية للتطرف للشباب الجامعات (عينة البحث) بلغت (55.5) وهذا يعني ان التطرف بين شباب الجامعات (عينة البحث) أكبر من

المتوسط , وهذ يعبر عن وجود اعداد بين طلاب الجامعات يتطرفون في العديد من الافكار الخاصة بهم سواء علي المستوي الاجتماعي أو الديني أو السياسي .

وتري الباحثة ان تلك النسبة المتوسطة لدرجة انتشار التطرف بين طلاب الجامعة , تعزي الي الخصائص النفسية والاجتماعية لعينة البحث , حيث ان طلاب الجامعة علي درجة من الثبات الانفعالي والتكوين الكامل للشخصية مما يجعل انفعالاتهم متوسطة , فيستطيعوا ان يفرغوا رفضهم لبعض الامور (الدينية , الاجتماعية , السياسية) في أمور أخري غير التطرف أو العنف .

نتائج السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطرف لدي الطلاب (عينة البحث) تعزي لمتغير الجنس (ذكر/ انثي) ؟

للإجابة علي هذا السؤال , قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب الذكور (375) طالباً , ومتوسط درجات الإناث (225) طالبة , عينة البحث , علي مقياس التطرف , ويوضح جدول (5) نتائج اختبار (ت) :

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) للفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة مقياس التطرف تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	375	130,50	20,50	5.66	0.01
انثي	225	119,18	15,22		

يتبين من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوي (0.05) في واقع درجات طلاب الجامعة بجامعة الفيوم يعزي لمتغير الجنس, حيث أن المتوسط

الحسابي لدرجات الطلبة الذكور أعلي منها لدي الإناث , فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (130.50) وللإناث (119.18) , وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً في التطرف لدي أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور .

وتعزي الباحثة تلك النتيجة,الي طبيعة التربية التي يتعرض لها الذكور والتي تتسم بالعديد من المواقف ودخلوهم صراعات مختلفة طوال حياتهم , وتري الباحثة أن اتجاه العديد من الذكور الي العمل بجانب الدراسة قد استنفذ طاقتهم النفسية مما جعلهم عرضة للتطرف سواء السياسي او الديني او الاجتماعي , فهم لا يستطيعون تفريغ طاقتهم التي بشكل سليم , فالحياة مذدحمة بالعمل والدراسة حول الذكور أكثر منها عند الاناث.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل اليه (أبو دوابة , 2012) حيث انتهي الي وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاه نحو التطرف لدي أفراد العينة تعزي الي متغير الجنس لصالح الذكور .

نتائج السؤال الثالث : ما هي الحاجات النفسية للمتطرفين من طلاب الجامعة ؟

للإجابة علي هذا السؤال , قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات عينة الدراسة (600) من طلاب جامعة الفيوم علي مقياس الحاجات النفسية ويوضح جدول (6) :

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات مقياس الحاجات النفسية

المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الحاجات للتفاعل مع الآخرين	11	41.00	5.09	82.01
الحاجة الي تحقيق الذات	11	41.50	3.76	83.55
الحاجات الاقتصادية	10	48,09	4.73	86,55
الحاجة الي المعرفة	10	40.01	4.33	80.55
الحاجة الي تحقيق المكانة الاجتماعية	10	41,22	4.08	82.55
الدرجة الكلية	52	211.82	20,99	75,55

يتضح من جدول (6) ان الدرجة الكلية لاستجابات عينة البحث علي مقياس الحاجات النفسية بلغت (75.55) وهذا يعني ان ارتفاع متوسط درجات الطلاب علي مقياس الحاجات النفسية داخل لجامعات, مما يعني عدم إشباع العديد من الحاجات النفسية لدي طلاب الجامعات(عينة البحث), وتعزي الباحثة ذلك, الي الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم, وتعاني منها العديد من الدول, ومنها مصر, فضلا عن انتشار وباء كورونا والذي قلص عدد العمالة في العديد من المهن مما تسبب في أزمات اقتصادية عديدة وقلة الدخل في العديد من الاسر .

ويظهر الجدول أيضاً, أن الحاجات الاقتصادية جاءت في المرتبة الاولي من حيث عدم الاشباع, وتأتي في المرتبة الثانية الحاجة الي تحقيق الذات, وتعزي الباحثة ذلك الي الثقافة والوعي الشبابي, فالشباب يسعي الي تحقيق أهدافه وذاته ومع صعوبات الحياة يكون الأمر صعباً للعديد من الطلاب, ويكتمل هرم الحاجات النفسية فتأتي الحاجة الي تحقيق المكانة الاجتماعية في المرتبة الثالثة, ثم في المرتبة الرابعة الحاجة الي التفاعل مع الآخرين, ثم في نهاية هرم الحاجات النفسية تأتي الحاجة الي المعرفة, وتعزي الباحثة

احتلال الحاجة الي المعرفة المرتبة الخامسة والاخيرة الي ان وسائل المعرفة اصبحت متنوعة ويستطيع الطلاب الوصول الي المعرفة والعلم بطرق شتي .

نتائج السؤال الرابع : هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التطرف لدي الشباب الجامعي والحاجات النفسية لدي عينة البحث ؟

للإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ومحاور التطرف والدرجة الكلية ومحاور الحاجات النفسية كما يوضحها جدول (7)

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والمحاور للتطرف والحاجات النفسية ومستوي الدلالة

المحور	التطرف السياسي	التطرف الديني	التطرف الاجتماعي	الدرجة الكلية للتطرف
الحاجات للتفاعل مع الآخرين	0.48	0.048	0.071	0.056
الحاجة الي تحقيق الذات	0.049-	031.-	0.13-	0.035-
الحاجات الاقتصادية	0.049	0.118**	0.91*	0.097*
الحاجة الي المعرفة	0.071-	0.071-	0.39-	0.057-
الحاجة الي تحقيق المكانة الاجتماعية	0.020-	0.021-	0.128-**	0.07-
الدرجة الكلية للحاجات النفسية	0.006-	0.018	0.003	0.005

ويتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبه بين التطرف والحاجات الاقتصادية, فإذا لم يتم إشباع الحاجات الاقتصادية للفرد فإن اتجاهه الاساسي سيكون تجاه التطرف الديني او الاجتماعي او السياسي, وتعزي الباحثة تلك العلاقة إلي أن العنصر المالي (الاقتصادي) هو أساس إشباع الحاجات الاولية والتي اذا لم يتم اشباعها يؤدي الي توتر داخل الفرد مما يجعل من السهل دخوله في مجال التطرف .

وتتفق تلك النتيجة مع هرم (ماسلو) للحاجات حيث يري ان الحاجات الاساسية من مأكل ومسكن وملبس هي أساس الحاجات للإنسان ثم تأتي بعدها باقي الحاجات, وبالتالي فعدم وجود اموال فلن يستطيع اشباع تلك الحاجات مما يسبب حالة من التوتر .

الحادي عشر: التوصيات

بناء على ما أظهرته نتائج البحث توصي الباحثة الجهات المختصة بالاتي :

- وضع برامج للإرتفاع بالمستوي الاقتصادي العام للدولة لان ذلك هو أساس التطرف.
- العمل علي تنمية الوازع الديني داخل نفوس الشباب حتي تكون الحصن الاساسي لحمايتهم من تيارات التطرف .
- العمل علي مشاركة الشباب السياسية حتي يتسني لهم تفريغ طاقاتهم في نشاطات جيدة .
- توفير العدالة داخل المنظومة التعليمية .
- اتاحة الفرص للشباب لتحقيق ذاتهم والسعي وراء أهدافهم .

الثاني عشر: المقترحات :

في ضوء ما ذكر فإن الباحثة تقترح مجموعة من الابحاث :

- المستوي الاقتصادي ودوره في التطرف .
- التطرف الديني وعلاقته بالخطاب الديني .
- العادات والتقاليد وعلاقتها بالتطرف .
- التطرف وعلاقته بتحقيق الذات .
- دور الاسرة في تجنب التطرف الفكري لدي الشباب .
- الجامعة ودورها التوعوي في التقليل من التطرف .

الثاني عشر: المراجع العربية والاجنبية :

اولا : المراجع العربية :

1- أبو دوابة, محمد محمود (2012م): الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدي طلبة جامعة الأزهر بغزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة.

2- أحمد, سهير (2003م): سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، الاسكندرية, مصر.

3- الحربى، عبد الله (2019م): الجهود التربوية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية في مواجهة التطرف الفكري: رؤية مقترحة. المجلة التربوية، ع58، 342- 398.

4- الديب، ثروت (2017م): أثر التطرف الفكري والعنف السياسي على قيم الانتماء في مجتمع الشباب: دراسة ميدانية على مراكز الشباب بمدينة المنصورة. حوليات كلية الآداب – جامعة عين شمس، (مج 45)،ص-ص 65- 102.

5- السلمان، عبد العالي محمد(1997م): قياس القيم المفضلة في شخصية الشباب الجامعي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

6- السرسي, أسماء وعبد المقصود, أماني (2000م): دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، ع24، جامعة عين شمس .

7- الشوربجى, نبيلة عباس (2003م): المشكلات النفسية للأطفال .أسبابها.علاجها، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية, القاهرة .

8- العيسوي، عبد الرحمن(٢٠٠٧م) : ظاهرة العنف بين المراهقين، مجلة الفيصل، عدد (٢٦٧ ، (الرياض، مارس.) .

9- القحطاني, مسفر بن علي بن محمد (2005م): التطرف الفكري ... وأزمة الوعي الديني , بحث منشور في مجلة دراسات إسلامية" دورية –علمية –محكمة", مركز البحوث والدراسات الاسلامية, العدد11, وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد, الرياض, السعودية.

10- الكنج, أحمد (2010م): الحاجات النفسية وعلاقاتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي, رسالة ماجستير , كلية التربية, جامعة دمشق.

11- المختار، وفيق (2001م): أبناءنا وصحتهم النفسية، القاهرة, دار العلوم والثقافة للنشر والتوزيع.

12- حرارة, ناهض (2017م): الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدي اللاجئين السوريين في محافظة غزة, رسالة ماجستير, الجامعة الاسلامية, غزة .

13- زيدان, محمد (1994م): النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية،الطبعة الرابعة، دار الشروق، جدة.

14- زهران, حامد عبدالسلام(2000م):علم النفس الاجتماعي, ط5, عالم الكتب, القاهرة.

15- ـــــــــ (2002م): **التوجيه والإرشاد,** عالم الكتاب, القاهرة.

16- سعيد، آسو صالح (2001م): أثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .

17- عبد الحميد, جابر جابر (1990م): نظريات الشخصية "البناء – الديناميات–النمو– طرق البحث –التقويم" دار النهضة العربية للطبع والنشر ،القاهرة .

18- عبد العزيز, احمد (1996م): البعد الجوهري لمشكلة التطرف في مصر, مجلة البحث في التربية وعلم النفس, كلية التربية, جامعة المنيا, العدد الثالث, المجلد التاسع, ص–ص 87–148.

19- عبد المطلب، جمال (2017م): الاستبعاد الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعى نحو التطرف: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بمحافظة بنى سويف.حوليات كلية الآداب – جامعة عين شمس،(مج 45) ، 39 – 82 .

20- غانم, بسام عمر وأبو سنينة, عودة عبد الجواد (2014م): دور الشباب في التنمية الشاملة من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن , بحث منشور في جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات , العدد 34 , الجزء 2 , جامعة القدس المفتوحة.

21- كلاب، نسرين(2015م): إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة .

22- ليندزى, كالفين هول (1978م): ترجمة فرج أحمد فرج وآخرين، نظريات الشخصية ،الطبعة الثانية، دار الشايع للنشر, الكويت .

23- محمد, فرحات السيد(2002م): الحاجات النفسية لدي عينة من المراهقين المعوقين حسيا: المكفوفين والصم, مجلة البحوث النفسية والتربوية, (مج 17), ع 2 , كلية التربية , جامعة المنوفية .

24- مبيضين، رشا (2017م): مواجهة انتشار ظاهرة التطرف في المنطقة العربية: الدلالات – العوامل – الاستراتيجيات. حوليات كلية الآداب – جامعة عين شمس، (مج 45)، 179– 203

25-Deci, E. L. and Ryan, R.M. (2000). The "what" and "why" of Goal pursuits: Human needs and the self- determination of behavior, Psychological Inquiry. Vol.11.

26-. Leiterman Hannah(2000) Youth Summits: Law Related With Education For Violence Prevention, Canada University of Toronto.

27-Shrum , L, J (1999). The relationship of television viewing with attitude strength and extremity ;implications for the cultivation effect , Erlbaumedia psychology, 1(1), 3 -25

28-Bernard, C. (2005). Option For helping middle eastern youth escape the trap of radicalization ,USA, RAND.

29-Josh: (1993) Essentials of psychology Concepts and applications USA Harper Collage publishers

30-Murray: (1975) Aneed theory of personality ,N.Y.Harper and Row publishers

الملاحق

ملحق (1) مقياس التطرف للشباب الجامعي

الإسم / ..... الكلية / .....

م	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	لا أستطيع مصاحبة الأفراد الأقل أو الأعلى منى فى المستوى الإقتصادى					
2	لا أقبل بأى حال أن أقابل شخص على غير دينى					
3	لا أستطيع بأى حال أن أصادق شخص لا يلتزم إلتزاما دقيقا بالشعائر الدينية					
4	أشعر أننى لا يمكن بأى شكل من الأشكال تغيير ما يحدث فى الحياة					
5	يجب أن أكون شخصا مرضيا عنه من كل من حوله					
6	يجب أن أكون محبوبا من جميع الأشخاص وخاصة ذوى المكانة المرموقة فى المجتمع					
7	ينبغى أن أعامل بشكل أفضل من المحيطين أكثر من معاملتهم لأى شخص آخر					
8	يجب معاقبة الأشخاص غير المخلصين لى					
9	من الضرورى أن يتفوق الرجل على المرأة					
10	أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة					
11	يوجد حل مثالى واحد لكل المشكلات التى اتعرض لها					
12	أؤمن بأن الشعور بالطيبة يقلل من إحترام الناس لى					
13	لا أقبل مصاحبة الأشخاص المتسامحين فى حقوقهم					
14	أشعر بالقلق الشديد تجاه بعض الأشياء البسيطة فى المستقبل					
15	يجب أن يسعى الشخص لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال					
16	يجب أن يحزن الفرد ويضطرب بشدة لما يصيب الآخرين					
17	أحرم نفسى من السعادة عندما أعجز عن إسعاد غيرى					
18	يجب أن يعاقب بشدة من اعتد على كرامتى					

19	أرفض التعامل بشدة مع من هم إنتهازيين ووصوليين					
20	لا أميل إلى المرح لأنه يقلل وينقص من مكانتى وقيمتى فى المجتمع					
21	أفكارى دائما صحيحة وافكار الآخرين خاطئة					
22	أرى فى نفسى الشخصية الجذابة التى يجب أن يقبلها كل المحيطين بي					
23	لا أحب التعامل مع الأشخاص إلا فى نطاق الرسمية					
24	يجب على كل شخص ناجح أن يشعر بالغرور والتكبر لنجاحه وتميزه					
25	أشعر بالتشاؤم الشديد بسبب الظروف الخارجة عن إرادتى					
26	أرى أنه من الضروري معاقبة كل من ينصرف عن التفكير فى المسائل الدينية					
27	أشعر بعد الاحترام لنفسي عندما أتعامل مع من هم أعلى منى ماديا					
28	يجب أن يتحلى الشخص بالشجاعة المفرطة					
29	أؤمن بأن لدى خبرة بشئون الحياة العملية تفوق قدرة أى شخص آخر					
30	لا أميل إلى الإهتمام بحل المشاكل الإجتماعية للآخرين					
31	يجب أن أكون حسن السمعة من كل المحيطين بى					
32	أفضل أن يكون رأيى متفقا مع من هم أعلى منى مكانة سواء ماديا أو إجتماعيا					
33	أفضل العقاب واللوم للمسيئين بدلا من إصلاحهم					
34	أؤمن أننى غير قادر على تحقيق السعادة بنفسى					
35	أشعر بالتوتر الشديد وعدم الإتزان عند التعامل مع من هم أعلى منى ذكاء					
36	السعادة فى الحياة السهلة التى تخلو من تحمل المسئولية ومواجهة الصعوبات					
37	أشعر باضطراب شديد حين أفشل فى إيجاد الحل الذى أعتبره حلا مثاليا لما أواجهه من مشكلات					
38	أؤمن أن ماضى الإنسان يقرر سلوكه فى الحاضر والمستقبل بشكل كبير					
39	لا أقبل نهائيا الأشخاص الذين لا يحبونني					
40	لا أقبل سماع رأى من يصغرنى سنا ولا أحترم تفكيره					
41	يفقد الشخص هيبته وإحترامه عندما يسمع رأى من يصغره سنا					

	حتى وإذا كان صحيحا					
42	أفضل المعاقبة الشديدة لكل من يسيء التصرف على عكس قناعاتى					
43	تزداد ضربات قلبى بشدة عندما اتعامل مع من هم ينتقدوننى دائما					
44	لا أؤمن بالأخذ بالآراء التقدمية فى الحياة حتى وإن كانت صحيحة					
45	لا أسمح بإقامة حوار مع من هم على غير دينى					
46	دائما أنتقص من المحيطين بى بسبب صراحتى المبالغ فيها					
47	لا أؤمن بحرية الأشخاص ويجب محاسبتهم على ادق تفاصيل حياتهم					
48	لا أرفض اللجوء للعنف لتحقيق غاياتى وأهدافى					
49	أرفض بشدة الآراء السياسية الأخرى					
50	يجب فرض الوصاية والسيطرة على من هم اقل ذكاء منى					
51	أميل إلى التشبث برأيى لأنى دائما على صواب والآخرين هم المخطئون					
52	لا أقبل لأى شخص أن ينتقد أعمالى أو يقدم نصيحة أو رأى فأنا دائما على صواب					
53	لا مانع من إرتكاب أى اخطاء بهدف تحقيق ما أتمنى					
54	أى شخص يقف أمام تحقيق حلمى وهدفى فأنا أعتبره عدو					
55	لا أميل بأن تصف الناس شخصيتى بالطيبة					
56	أعاقب نفسى عقابا مؤلما إذا فشلت فى عمل ما حتى ولو كان صغيرا					
57	أتعامل بعدم الذوق مع كل من على غير دينى					
58	أدافع بقوة عن اى شخص على دينى حتى ولو كان مخطئا					
59	أشعر بالهامشية وأنى لا أملك الإمكانيات التى تؤهلنى للنجاح فى اى عمل فى الحياة					
60	أحقد على كل من مستواه الاجتماعى أعلى من مستواى					
61	أشعر بعدم إحترامى لنفسى إذا أخفقت فى عمل ما وأنه حتما يتكرر فى المرات القادمة					
62	أخاف بشدة أن أسأل فى الأمور التى أجهل بها					
63	لا أهتم بحسن التصرف فأنا دائما مخطىء فى قراراتى					

64	أخاف أن أبدى إهتماماتى وآرائى بالمسائل السياسية					
65	أميل إلى مشاهدة المواقف قبيحة المنظر فهى تجعلنى قويا أواجه الحياة					
66	لا أصدق الأشخاص الذين يظهرون حب الخير للغير فهم دائما كاذبون					
67	لا اقبل أي شخص باى حال من الأحوال أن ينتقدنى ويعترض على تصرفاتى					
68	ينتابنى شعور بالإنتصار عندما أتفوق فى اى شىء على من هم أعلى منى ماديا					
69	أشعر بالإضطراب الشديد فى أى موقف به مواجهة حتى لو كان بسيط					
70	لا أشعر بالسعادة فى المواقف المفرحة التى تنم على الفرح					

ملحق (2) مقياس الحاجات النفسية

الإسم / ..... الكلية / .....

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	ابحث دائما عن دور فاعل في الأسرة					
2	ابحث عن المعلومات والخبرات التي استفيد منها في ترسيخ وضعي					
3	ابحث عن فرصة لممارسة القيادة من خلال الجمعيات والاتحادات					
4	اتجنب التعامل مع الناس بصورة مباشرة					
5	اجتهد للوصول لمركز جيد في المستقبل					
6	أحب التعرف علي الثقافات الاخري					
7	احتاج الي العمل باستمرار لتحسين مستوي أفضل من المعيشة					
8	احتاج لدخل أكبر لأتمكن من الخروج في الرحلات مع اصدقائي					
9	أحقق من خلال الدراسة الجامعية وضع اقتصادي أفضل					
10	اختار لنفسي الطرق والوسائل التي تعمل علي تكوين شخصية قوية					
11	اري ان التفاعل الاجتماعي الجيد عادة يوصل لمركز لجتماعي جيد					
12	أزور المكتبات للحصول علي قدر جيد من المعرفة لمواجهة مشكلات الحياة					
13	أساعد اصدقائي علي جمع أكبر قدر من المعلومات الجيدة					
14	اساعد الآخرين دائما في حل مشكلاتهم					
15	استخدم كل مهاراتي للوصول لمركز جيد في المستقبل					
16	استطيع ان اعد نفسي بصورة جيدة للمستقبل					
17	اسعي الي اكتساب خبرات ومهارات جديدة من الأخرين					
18	أسعي الي الوصول لمنصب اجتماعي مميز					

19	علي ان اعمل بكل جهد لتحقيق متطلبات الحياة					
20	اقلق جدا من عدم تحسن وضعي الاقتصادي					
21	افضل عادة القيام بالاعمال التي اتقنها جيدا					
22	افضل بأن أتزود بأكبر قدر من المعلومات					
23	أفضل انجاز أعمال بسرعة ودقة					
24	افضل استخدام طرق التفكير العلمي في التعامل مع الامور الحياتية					
25	افتقد الامكانيات المادية التي تدعم مكانتي					
26	اعمل للوصول لمركز وظيفي لائق بالمستقبل					
27	اعمل كثيرا للحصول علي دخل مادي أكبر					
28	اعمل علي تقديم أي مساعدة لابناء مجتمعي					
29	اعمل علي تطوير معلوماتي في تخصصي من خلال الانترنت					
30	اعمل علي تحديث معلوماتي في مجال تخصصي					
31	اعتقد انه من الضروري أن اتعامل مع الاخرين بمسئولية					
32	عتقد ان المستوي الاقتصادي الجيد يؤدي الي وضع اجتماعي افضل					
33	اعتقد ان التعرف علي الناس يؤدي الي اختيار شريك بطريقة مناسبة					
34	اصقل شخصيتي بالتعرف أكثر علي الشباب المتعلم					
35	اشعر بالسعادة وانا مع الآخرين					
36	اشعر أن التعليم قد يحقق لي مركزا اجتماعيا مناسبا					
37	اشارك في اغلب مناسبات الحي الذي اسكنه					
38	اشارك في اغلب الفعاليات الاجتماعية العامة					
39	اشارك الناس في المناسبات الاجتماعية المختلفة					
40	اشارك اصدقائي في الرحلات					
41	اسعي للحصول علي مركز اجتماعي جيد					
42	اسعي لتميز في أي مرحلة جديدة من الحياة					
43	أسعي دائما لتكوين المزيد من الصداقات الجديدة					

44	اسعي دائما للحصول علي تقدير الناس					
45	اسعي بكل جهد لتحسين المستوي المعيشي للأسرة					
46	أميل الي دراسة موضوعات معينة خارج تخصصي					
47	انمي علاقاتي الاجتماعية مع الزملاء من كلا الجنسين					
48	اهتم بالحرية الشخصية والاستقلال الذاتي					
49	اهتم بتكوين علاقات صداقة مع أفراد من الجنس الآخر					
50	أواكب التطورات العلمية والاجتماعية لجعل حياتي أفضل					
51	التحق بأي برنامج تدريبي لتحقيق مستوي مهني جيد					
52	التحقت بالجامعة لأحقق مكانة اجتماعية عالية					